

### تقرير عن وضع اللوز لشهر أبريل ( نيسان ) ٢٠٠٩ :

وصلت شحنات شهر أبريل (نيسان) ٢٠٠٩ إلى ١١١,٧٨ مليون رطل . وهذه تمثل حوالي ١٧٪ فوق معدل شحنات شهر أبريل (نيسان) ٢٠٠٨ التي كانت ٩٥,٥٨ مليون رطل .

#### تحليل

منقولات من محصول سنة ٢٠٠٧	:	٢٣١ مليون رطل
إيصالات محصول سنة ٢٠٠٨	:	١,٦١٤ بليون رطل
<b>ناقص ٣٪ خسارة / إعفاءات</b>	:	<b>(٤٨ مليون رطل)</b>
مجموع المحصول الباقي	:	١,٧٩٧ بليون رطل
ناقص الشحنات حتى اليوم	:	١,٠٣٠ بليون رطل
المحصول المتبقي	:	٧٦٦ مليون رطل

#### الشحنات

كانت شحنات شهر أبريل (نيسان) ممتازة . الشحنات الآن ٦٪ فوق شحنات الموسم الماضي. وشحنات شهر أبريل (نيسان) إرتفعت إلى ٩٦٪ منذ عام ٢٠٠٢، وهذا ضعف الشحنات خلال ٧ سنوات . أما إذا أهدأ قال لكم ما سبق في سنة ٢٠٠٢ ، لظننتم أنه مجنوناً . إذاً، هل نقدر أن نتكهن بأن في أبريل (نيسان) ٢٠١٦ - أو أقرب- سوف تصل الشحنات إلى ٢٠٠ مليون رطل ؟ وعلى هذا النحو، نتوقع أن نشحن ١,٣٥ بليون رطل في موسم ٢٠٠٨ (حتى ٣١ يوليو - تموز- ٢٠٠٩) .

#### السوق المحلية

إنخفضت الشحنات المحلية حوالي ٣٪ بالمقارنة بشحنات شهر أبريل (نيسان) الماضي . ولكن هذا كان ثاني أحسن أبريل (نيسان) في تاريخ الشحنات المحلية . بعد الشحنات المرتفعة في مارس ( آذار)، كان من المتوقع حصول إنخفاض قليل . قوة الشحنات المحلية لا زالت مذهلة بالنسبة إلى الحالة الاقتصادية الآن في الولايات المتحدة الأميركية؛ وهؤلاء الذين اعتقدوا بأن أسواق المقبلات والحلويات والمعجنات ستبقى ثابتة خلال هذه الأحوال المنخفضة، كانوا على حق .

#### الشحنات المصدرة

ضربت الصادرات رقماً قياسياً وهو ٢٧٪ فوق معدل شهر أبريل (نيسان) الماضي . وإذا وضعنا قوة السوق المصدرة في عين الاعتبار، فإن شحنات شهر أبريل (نيسان) ٢٠٠٩ قد إرتفعت بنسبة ٩٤٪ فوق شحنات شهر أبريل (نيسان) ٢٠٠٧ - فقط خلال سنتين . إرتفعت شحنات شهر أبريل (نيسان) ٢٠٠٩ بنسبة ١٣٢٪ فوق معدل شحنات شهر أبريل (نيسان) ٢٠٠٢ . وهذا مذهل، والأخذ بعين الاعتبار ان الشحنات إلى أوروبا الغربية إنخفضت بنسبة ١٠٪ حتى الآن، فإن هذا يدل على أهمية الأسواق المتقدمة الغير أوروبية . الشحنات إلى الشرق الأوسط إرتفعت ٤٨٪، وهذه المنطقة تمثل ١٣,٧١٪ من مجموع الشحنات من كاليفورنيا . والشحنات إلى أفريقيا ( بما فيها الجزائر ومصر والمغرب) إرتفعت إلى ١٢٥٪ بالمقارنة بالعام الماضي .

**ألجرد الملزم (المحصول المباع ولم يشحن بعد)**  
أشحنات المحلية الملزمة إرتفعت بنسبة ٤١٪ والملزمات المصدرة إرتفعت بنسبة ٥٣٪ ؛ والجرد الغير ملزم (المنتوج الغير مباع) يقدر بحوالي ٤٠٥ مليون رطل . ولكن بالأخذ بالاعتبار الكونتنيترز (Containers) أغير مطالب بها في أوروبا، وأن هناك نسبة مهمة من الجرد الملزم سوف يشحن بعد أول أغسطس -آب- (بدء السوق الموسمي الجديد)، فان دقة هذا الرقم أو معناه بالكامل غير واضح .

### المحصول الأسباني

يتوقع الأسبان محصولاً كبيراً يساوي ٧٥.٠٠٠ - ٨٠.٠٠٠ طن متري (١٦٥ - ١٧٦ مليون رطل) لعام ٢٠٠٩ ، بالإضافة إلى منقولات وافر من محصول سنة ٢٠٠٨ . وتوقعات سنة ٢٠٠٩ حوالي ضعف الانتاج في العام الماضي في أسبانيا . ولكن أسعار اللوز الأسباني أعلى بكثير من كاليفورنيا، وأكثر الانتاج يستعمل في أسبانيا أو يشحن ضمن الاتحاد الأوروبي .

### المياه

نحن لا نتكلم كثيراً عن نقص المياه في الأسابيع الماضية ، ولكن الحالة في كاليفورنيا لا زالت مرعبة . وفي يوم من الأيام سوف يتضح للقوة العالمية المستهلكة للوز بأن هذا ليس مبالغة من مزارعي كاليفورنيا . وفي كاليفورنيا ، فاننا نستهلك أكثر مما نحصل عليه من المياه . واستهلاك المياه حالياً غير محتمل، وجميعنا يعلم بأن مياه الزراعة سوف تقطع قبل مياه الشرب للمنازل . وهذه حقيقة .

**التقدير الذاتي لمحصول ٢٠٠٩** . . . . . هو ١.٤٥ بليون رطل . وهذا التقدير أقل بحوالي ١٠٪ من محصول العام الماضي، ولكن ال ١٥٠ مليون رطل أكثر مما كان متوقعا (توقعت كاليفورنيا ١.٣ بليون رطل) أذهلت الكثيرين في هذا الميدان .

التقدير الذاتي كان مختلفاً عن الايصالات الحقيقية بنحو ٨٪ (أكثر أو أقل) خلال السنوات التسعة الماضية . وهذا يعني أن هذا المحصول سيكون بين ١.٣٣٤ إلى ١.٥٦٦ بليون رطل . فقط خلال ٢ من ٨ مواسم الماضية كان التقدير الذاتي أدق من التقدير الظاهري . والتقدير الذاتي هذا العام كان مماثلاً للعام الماضي (١.٤٥ بليون في عام ٢٠٠٩ مقابل ١.٤٦ بليون في عام ٢٠٠٨) . وكثير من الناس في كاليفورنيا يقولون بأن هذا الرقم سينخفض عن التقدير الظاهري في يونيو (حزيران) ، وسوف نعلم النتيجة في المستقبل القريب .

### الفدادين المثمرة

بالنسبة للفدادين المثمرة، نشر تقرير محصول اللوز لسنة ٢٠٠٨ في واحد (١) مايو (أيار) . وقد بلغ محصول كاليفورنيا ٧١٠.٠٠٠ فدان منتج من اللوز ( أشجار عمرها ٤ سنوات أو أكثر) . وإذا كان التقدير الذاتي قريباً من حجم المحصول الحقيقي، فهذا يعني بأننا ننظر إلى ٢٠.٤٢ رطل للفدان كمعدل للولاية لسنة ٢٠٠٩ .

وهذه هي الأرقام التي نعتقد بأنها سوف تتبلور :

### تحليل

منقولات من محصول سنة ٢٠٠٨	:	٤٥٠ مليون رطل
إيصالات محصول سنة ٢٠٠٩	:	١.٤٥٠ بليون رطل
<b>ناقص ٣ ٪ / خسارة / إعفاءات</b>	:	<b>(٤٤ مليون رطل)</b>
مجموع المحصول الباقي	:	١.٨٥٦ بليون رطل
ناقص الشحنات المتوقعة	:	١.٤٥٠ بليون رطل (١)
المحصول المتبقي	:	٤٠٦ مليون رطل

**الختام**

في الشهر الماضي عندما كنا نترقب نشر أرقام شحنات شهر أبريل (نيسان) كنا نأمل في إيضاحات أكثر . وفي الحقيقة، لم نحصل على هذه الإيضاحات . وبالرغم من النظر في أي اتجاه كان، فنحن لدينا شحنات قوية . كذلك، لدينا الكميات المتوفرة . فالحكمة تؤكد وجود سوق ثابتة . . . ولكن هذا هو سوق اللوز!

إذاً، ماذا نعتقد أنه سيحصل ؟

- سوف تبقى سوق اللوز الغير مقشور ثابتة خلال الصيف . ولم يبقى كثيراً من محصول ٢٠٠٨ . وقوة تسعير محصول ٢٠٠٩ سوف يعتمد على : (١) سرعة حصد المحصول وشحنه ليلحق بالديوالي (في الهند، ١٧ أكتوبر- تشرين الأول-) ، (٢) زيادة حجم الطلبات من الصين (شحنات اللوز الغير مقشور تضاعفت ٣ مرات لغاية الآن)، (٣) كم عدد العملاء الذين يريدون الاشتراك في سوق اللوز الغير مقشور ؟
- الفريد الجيد جداً والفريد الفائق (Nonpareil Extra and Nonpareil Supreme) يجب أن يحتفظا بموقفهم الحالي حيث يجب على البائعين أن يفهموا أن الطلب من الشرق الأوسط لا يحتمل أن يكون قوياً في بداية الموسم لأن شهر رمضان سيبدأ في ٢١ أغسطس (آب) . وجميع اللوز لشهر رمضان سوف يأتي من محصول ٢٠٠٨ وهذا يفسر لماذا كانت شحنات الفريد (Nonpareil) و كارمل (Carmel) قوية بهذا الشكل من مارس (آذار) لغاية الآن . سوف يأتي رمضان ٢٠١٠ يوم ١١ أغسطس (آب) . ولذلك يجب على كاليفورنيا أن تظهر بعض التحفظ وتنتظر حتى يناير (كانون الثاني) أو فبراير (شباط) ٢٠١٠ لطلبات قوية من الشرق الأوسط . أما بالنسبة إلى الصين، فاننا نتوقع إزدیاد مستمر في سوق الفريد (Nonpareil) .
- كارمل/ أنواع كارمل (Carmel/Carmel Types) سيكون لها سوقاً ناجحاً في الشرق الأوسط والصين، خصوصاً إذا (١) محصول الفريد (Nonpareil) كان غير جيد كما يعتقد البعض، (٢) إذا ابتدأت تجارة سوق الفريد (Nonpareil) بأسعار غير معقولة بالنسبة للكارمل (Carmel) . وكما رأينا أن الطلبات الضخمة لأنواع كارمل/ كارمل الفائق (Carmel/ Carmel Type Supreme) في الأسواق المذكورة أعلاه - لهذا الموسم- فان نفس التحليل ممكن أن يعيد نفسه لموسم ٢٠٠٩ .
- سوف يستمر نوع Butte/Padre أن يكون محور الأنواع التي تقرر معظم الانجازات . وهذا النوع يزرع بكثرة ، ولكنه محدود المبيع في أغلب الأسواق المحلية والأوروبية، مما يجعله من الأنواع الأكثر إثماراً وفي أكثر الأحيان يستعمل في %5 BSU . ولحين إستهلاك هذه الكميات الفائضة، فاننا نتوقع المبيع من هذا الصنف بالسعر الأدنى من أسعار الأنواع الثلاثة الأخرى . وهناك احتمال مضيء، وقد تبين عندما أوقفت كاليفورنيا تدهور سعر %5 BSU إلى ٠,٩٥ دولار للرطل، وانهم في الحقيقة ابتدؤا في بيعه بسعر ١,٠٥ - ١,٠٨ دولار للرطل . . . الطلب يأتي دائماً عندما يستعيد السوق قوته وليس عند سقوطه .

الأحداث التي يمكن أن تؤثر على السوق هي : تقرير اللوز لشهر مايو (أيار) الذي سوف ينشر في ١٢ يونيو (حزيران) ويلحقه التقدير الظاهري CASS في ٣٠ يونيو (حزيران) .

مع أطيب التمنيات،  
ماكولات ديركو

(١) نتوقع شحن ١,٣٥ بليون رطل هذا الموسم؛ وسوف يكون لدينا فائض ٧-٨٪ لعام ٢٠٠٩ - وهذا الطلب آت بأكثره من آسيا والشرق الأوسط . ونتوقع أن تبقى السوق الأوروبية على حالها إلا إذا كانت هناك نهضة إقتصادية تؤدي إلى ارتفاع في الطلبات من أوروبا، أخذين في الاعتبار الأسعار المنخفضة لصناعة اللوز .